

# الحقيقة الشرعية | العقيدة ٤٠ | مقدمات منهجية ٤ | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض  
وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اللهم صلي على - 00:00:00

رسولك محمد استعينوا بالله ونستهدي به وننوكلي عليه ونسائله من الخير كله وسائله الثبات في الامر والعزم على الرشد ثم اما بعد  
نستعين بالله ونستفتح المجلس الرابع من مجالس مادة - 00:00:15

العقيدة ضمن الحقيقة الشرعية وآلاً لازمنا في هذا المجلس ضمن العنوان الاول في مادة العقيدة. العنوان العام اللي هو مقدمات  
منهجية عن العقيدة في آآدرس الماظي تحدثت عن مميزات - 00:00:32

عقيدة الاسلام فكانت الميزة الاولى هي ان العقيدة الاسلامية او ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يمتلك البراهين القطعية الشمولية  
على صحة اصوله وانه ما من دين او مذهب اخر - 00:00:53

اولاً على اصوله من المطاعن من المطاعن والاشكالات ما لا جواب عنه ما لا جواب عنه الا الاسلام ولذلك فقضية اننا مسلمون ليس  
لمجرد اننا ولدنا مسلمين وانما نحن مسلمون - 00:01:17

لان ديننا دين صحيح مبرهن في ساحة الدلائل والحجج والبراهين لا يوجد دين اخر قادر على منازلة هذا الدين العظيم ولذلك قال  
ابن حزم رحمة الله وقد تهزم العساكر الكبار - 00:01:41

ولكن حجة الحق لا تهزم او كما قال رحمة الله تعالى في عبارة التحو هذا تعليقاً على قول الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى  
ودين الحق ليظهره على الدين كله. ما طبيعة الاظهار - 00:01:58

وما نوع الاظهار؟ اظهار هذا الدين اللي هو دين الاسلام؟ على الدين كله على كل الاديان الاخرى. ما نوع هذا الاظهار وطبيعته في  
الاصل الاظهار نوعان الاصل اظهار الاظهار نوعان - 00:02:15

اظهار مادي بالقوة والستان واظهار معنوي بالحججة والبرهان لا بالحججة والبرهان جيد اه يقول ابن حزم قد الاظهار الاول قد يتختلف  
احياناً قد يحصل فيه اشكال اما الاظهار الثاني فلا يمكن ان تهزم - 00:02:32  
حججة الحق اذا قام بها بطبيعة الحال من آآمن هو اهل لها طيب نحن في مادة العقيدة نحن لا نتحدث عن الاسلام وعقيدة الاسلام على  
انها رأي من الاراء الموجودة - 00:02:56

ساحة انا اتحدث على انها خيار من الخيارات الموصولة الى الله سبحانه وتعالى بل نتحدث عنها لنقول لا يوجد طريق موصى الى الله  
اولاً الاسلام لا يوجد طريق موصى الى الله سبحانه وتعالى الا الاسلام - 00:03:12

ونحن اليوم في زمن فيه دعوات مناقضة او مناهضة لهذه الفكرة وهي دعوات تقول ان هناك ادياناً اخرى او اهناك اديان اخرى يمكن  
ان توصل الى الله سبحانه وتعالى والنجاة في الآخرة - 00:03:32

دعوة ايش الدعوة الابراهيمية ها انه ترى حتى اليهودية وحتى النصرانية هي اديان يمكن ان توصل الى الله سبحانه وتعالى وفي  
الحقيقة وعند قياس الحجج والبراهين والادلة نجد انه لا طريق يوصل الى الله سبحانه وتعالى الا الاسلام - 00:03:48  
ولذلك يجب على المسلم وهو يعتقد هذا الدين ويفهم حججه وبراهينه واصوله ومرتكزاته ان ينطلق من هذا المعنى طيب هذا المعنى

هذا المعنى اللي هو انه لا طريق يوصل الى الله الا الاسلام - 00:04:11

لا يدفع المسلم للغورو وانما يدفعه للرحمة بان يرحم الخلق واعظم صورة من صور الرحمة هي ايش الحرص على هدايتهم الحرص على هدايتهم وعلى تبليغهم هذا الدين العظيم. عموما هذا ان شاء الله سيأتي لاحقا لكن ان نكمل - 00:04:31

اذا الميزة الاولى من ميزات العقيدة الاسلامية هي ايش امتلاك البراهين الميزة الاولى امتلاك البراهين القطعية على صحة المعتقد الاسلامي على صحة دين الاسلام على صحة اصول الاسلام جيد وقلنا اصول الاسلام المقصودة هنا اللي هي الاساسات الكبرى وعليكم السلام - 00:04:53

قلنا اللي هي واحد اثبات وجود الله وكماله وربوبيته وحدانيته والوهبيته سبحانه وبحمده ثم اثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته وانه مرسلا من عند الله ثم اثبات ان هذا القرآن هو كلام الله عز وجل. هذه المقدمات الاساسية في اصول الاسلام ثم بعد ذلك تأتي الاركان وما الى ذلك. جيد - 00:05:20

بالاسلام يمتلك البراهين التفصيلية القوية الواضحة على كل اصل من اصوله واضح تكلمنا في المحاضرة السابقة عن ايش عن اول اصل اللي هو عن الله سبحانه وتعالى. وتحديثنا كيف - 00:05:47

ايش الادلة التي يمتلكها الاسلام في الاستدلال على وجود الله وكماله وعظمته ووحدانيته واتكلمنا عن بابين اساسيين باب ايش لا باب التفكير في مخلوقات الله او في ايات الله الكونية وباب التدبر في ايات الله الشرعية. قلنا التفكير في مخلوقات الله او في ايات الله الكونية الاستدلال بها على وجود الله - 00:06:05

عظمته وكماله يكون عبر قانون دالة الاثر المؤثر على المؤثر دالة الاثر على المؤثر وتكلمنا عن هذه القضية بما يعني لا حاجة بعده الى الاعادة فممكن من لم يحضر يشاهد - 00:06:29

المادة اليوم نتحدث عن الاصل الثاني الذي هو ماذا النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا نحن سنأتي بعدين في اركان الایمان لانه تعرفون اركان الایمان ايش يا حذيفة ان تؤمن بالله - 00:06:48

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ففي ذلك الموضع سنأتي الى الامام بالرسل جيد سنتحدث لكن الان هذى مقدمات فقط لستة ما دخلنا في اركان الایمان احنا مقدمات الان تحت اي عنوان عشان بس ما نضيع. مقدمات تحت اي عنوان الان هذا تحت اي عنوان - 00:07:00

امتلاك الاسلام للبراهين المثبتة لصحة اصوله طبعا تحدثت على اهمية هذا المبحث في العقيدة قلت انه احنا اليوم عندنا الساحة فيها شبها وفديها تشكيك للمسلمين فيجب ان يكون هذا المبحث ايش - 00:07:19

من ضمن مواد من موضوعات العقيدة من اهم الموضوعات. طيب اذا الاصل الثاني ضمن العنوان الاول الذي هو من ميزات الاسلام امتلاك الادلة والبراهين على صحة اصول عقیدته الامر الثاني اللي هو ايش؟ آآ - 00:07:36

اه الامر الثاني التفصيلي الكلام على اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الباب باب اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم باب شريف باب شريف وباب عزيز وباب عظيم - 00:07:54

وهو ليس بابا معرفيا محضا وانما هو باب اعتقادى عظيم يجب على المسلم ان يؤمن قطعا باان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:11

وهو خاتم الانبياء والمرسلين لنا بعده. وقد ارسله الله سبحانه وتعالى للناس جميعا وانزل عليه القرآن وحيا من عنده عن طريق جبريل عليه السلام هذى كلها معتقدات اساسية في الاسلام - 00:08:25

وكما قلت هي ليست معتقدات صحيحة لمجرد اثنا نشأنا عليها وانما هي معتقدات صحيحة لانها مبرهنة ومثبتة. شوفوا الشباب معيش خلينا ناخذ يقول لكم قد ايش هذه البراهين قوية المتعلقة اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:41 القرن الماضي لو تذكرون في جرعة وعي للجيل الصاعد تكلمنا عن المستشرقين وهمؤلء المستشرقون اخذوا كل ما يتعلق بالاسلام وعصرها عصرا ولم يبقوا مكانا يمكن ان يوجهوا اليه سهما من سهام التشكيك الا اطلقوا اليه سهما - 00:09:00

وحتى النبي صلى الله عليه وسلم تكلموا عنه وشكوا في نبوته والى اخره فلذلك لا تخيلوا في بالكم شبهة ولا تشكيك يمكن ان يصدر عن الناس تجاه النبي صلى الله عليه وسلم الا صدر خلاص - [00:09:22](#)

قد قد طلعوا والفوا في كتبها ومع ذلك هذه الهجمات استخرجت بواعث الغيرة ونزعه يعني الحماسة لدى علماء المسلمين تقارعوا الحجة والبرهان بالبرهان فتكسرت نصال الشبهات على صخرة البرهان المثبتة - [00:09:40](#)

نبوة النبي صلى الله عليه وسلم صارت الاسهم تصطدم بهذه الصخرة المتنية نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كتب فيها العلماء كتبها والفوا فيها مؤلفات لا تستطيع اذا قرأتها الا ان تقول - [00:10:11](#)

بكل ذرات جسده اشهد ان مهوما رسول الله اشهد ان مهوما رسول الله والادلة التي استدلوا بها على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ادلة كثيرة ليست دليلا ولا اثنيين ولا بابا ولا بايين من انواع - [00:10:26](#)

الادلة فمن جملة الادلة التي او من جملة الابواب التي استدلوا بها على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم باب اثبات صدقه في ذاته وتزهه عن الكذب وتجرده عليه صلاة الله وسلامه من كل النوازع والاهواء التي - [00:10:42](#)

آآ تكتنف المدعين الكاذبين وسبب تركيزهم على هذا الدليل ها يا حسام سوي بتركيزهم على هذا الدليل لانهم يعتقدون ان النبوة هي باب استنتاجي عقلي ولا باب خبri يعني النبي هل هو النبي يأتي - [00:11:07](#)

اشياء نظريات فلسفية ولا النبي يأتي مخبرا مخبرا والمخبر اما ان يكون كاذبا والتمييز بين الصادق والكاذب كلما كان الخبر اكثرا خطرا اكثرا خطرا واعظم شمولية لعامة الناس - [00:11:33](#)

ها سهل تمييز الصادق من الكاذب يعني الان اذا كان الخبر صغيرا صغيرا جدا يعني واحد يخبر بان هناك مثلا آآ سيارة جديدة من نوع معين هل هذا الخبر عظيم جدا يعني؟ ولا خبر عادي من الاخبار عادية - [00:11:59](#)

امر عادي لكن لو ان مخبرا ادعى عن نفسه انه يعني ان عنده مثلا مئة براءة اختراع وخمس شهادات دكتوراة وآآ انه الف سبعمائة كتاب جيد وانه آآ يتحدث بعشر لغات - [00:12:20](#)

في نفس الوقت هنا الان هذا من السهل ان تكتشف وهو صادق وكاذب صحيحة ولا لا؟ لماذا لان الدعوة ايش؟ الدعوة كبيرة فكلما كبرت الدعوة وعزمت سهل تمييز الصادق من الكاذب فيها - [00:12:46](#)

بينما لو قال انا متميز جدا في طبخ الدجاج والرز شتي اصلا لا يعنيني ان اهتم انت صادق وكاذب يعني جيد لذلك ارأيتم هذا الذي ادعى انه يتحدث بعشر لغات والف سبع مئة كتاب وما ادرى هذا هذه الدعوة لا تساوي شيئا امام دعوة ايش - [00:13:07](#)

امام دعوة ان جبريل عليه السلام ينزل من السماء فيلتقي بي بك ويخبرك بامر من الوحي هذه الدعوة اعظم من اي دعوة اخرى اعظم من اي دعوة اخرى ولذلك طبعا وعلى مر التاريخ يوجد من ادعى هذه الدعوة وهو ايش - [00:13:33](#)

هو كاذب ويوجد انبياء صادقون وفي هذه الامة ادعى اناس النبوة كثرا ولم يشتبه على ذوي التحقيق وذوي الفرق بين الصادق وبين الكاذب ممن يدعى النبوة. ولذلك بما ان النبوة هي خبر من يخبر النبي عن امر حصل له وعن وحي نزل عليه - [00:13:54](#)

هنا من المهم جدا تمييز او العناية باي باب الصدق والكمال الاخلاقي والتجرد والامانة اليك كذلك والنبي صلى الله عليه وسلم قد حاز في هذا الباب اعلى الدرجات حتى ان الخلاصة اربعين سنة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة لخصت بكلمتين وهي - [00:14:20](#)

الصادق الامين وهذا الدليل دليل معتبر عند العقلاه ومما يدل على ذلك ان سيدا عظيمها من سادات تلك المرحلة وملكا كبيرا من ملوكهم وهو هرقل حين اخذ يتحقق من ابي سفيان عن حال هذا النبي - [00:14:51](#)

الان هو ما يعرف هرقل هل هونبي صادق ام مدع كاذب وابو سفيان عدو للنبي صلى الله عليه وسلم. وهرقل رجل من اهل الكتاب عندهم موروث عن الانبياء والمرسلين يعرفون فيه هدي الانبياء والمرسلين ويمكن ان يلحق الشبه - [00:15:17](#)

بشهبه والنظير بنظيره فاخذ يسأل ابا سفيان اسئلة مستكشفا احوال ذلك الرجل فكان يقول لابي سفيان هل كنتم تتهمنونه بالكذب فقال ابو سفيان لا وسائله اسئلة ثم اقر بانهنبي وكان تعليقه على هذه الفقرة كما يلي. قال هرقل - [00:15:34](#)

قد كنت اعرف انه لم يكن ليترك الكذب على الناس ثم يكذب على الله لم يكن يتراك الكذب على الناس ثم يكذب على الله اربعون سنة  
لم يكذب على الناس - 00:16:05

فان قال قائل ما الادلة التفصيلية على صدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكماله في هذا الباب وكمال امانته فالجواب الادلة لا تحصر وهي كثيرة جدا وقد جمعها العلماء واعتنوا بها - 00:16:39

والى اليوم الى اليوم يوجد بعض الغربيين الذين يسلمون ويدخلون في الدين يستهويهم هذا الباب ويلفت انتباهم وتتجده يقول والله انا الذي لفت انتباهه ، فـ الاسلام هذا الموقف وهذا الموقف من حياة النبي ، صـ ، الله عليه وسلم مما يدا ، عـ ، صدقه -

ومن الاشباء التي ذكروها ولفتت انتباهم كثرا حادثة كسوف الشمس، وذلك ان الشمس، كسفت في اليوم الذي مات فيه ابراهيم ابن

النبي صلى الله عليه وسلم وقال الناس ماذا كسفت الشمس بموت - 00:17:20  
ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يكسفان لموت احد ولا لحياته الى اخر  
الحديث هذا الموقف واحد من مئات المواقف - 00:17:37

التي تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تجرده وعلى كمال امانته وهذا الناس حين تكلموا عن طبعا هذا شرف شخصي يعتبر كبير انه حتى الشمس تكسف لموت ابن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يذهب النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ليتحدث. لا

ليس الامر كذلك وانما وانما هذا الان واحد من الامثلة والامثلة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة. ومن الامثلة ايضا تبليغه عليه صلاة الله وسلامه لليات التي فيها - [00:18:21](#)

العتاب الشديد عليه صلاة الله وسلامه كما قالت عائشة في صحيح مسلم او في البخاري قال لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتما شيئاً لكتم هذه الآية وهي وتحفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه - 00:18:37

ومن جملة ما نزل عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك؟ لعله يذكر فتنفعه الذكرى الى اخره وعفا الله عنك لما اذنت لهم الى اخره من الآيات. وهذا من شواهد - 00:18:57

صدقه عليه صلاة الله وسلامه والى اخره من الامثلة والمواقوف وال Shawahid الكثيرة التي تثبت كمال النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه وامانته هذا كله ايش ابراهيم ابراهيم ايه هذا فقط 00:19:12

النوع الاول من انواع الدليل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى لو قال قائل هل دليلكم على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم  
وهـ انه ثبت انه صادـة امبـ نـقـوا هـذا واحدـ منـ الدـليلـ فـقطـ 00:19:32

بيت ختام هذا الدليل اتي بعبارة لابن ابي العز الحنفي يمكن سمعتها سابقا وهي عبارة شريفة لطيفة قال النبوة انما يدعها اصدق  
الصادقة - ام اكذب الكاذبة - هذا يعني احدهما حاما - 00:19:49

المقصود باعجاذ القرآن أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى من عند الله بهذا الكتاب وتحدى فيه الناس أن يأتوا بمثله

وكان الدواعي والهم متوفرة لمعارضة هذا الكتاب وأثبات بطلانهليس كذلك الياس لماذا كانت متوفرة وموجودة هو كان في

وسفك الدماء سادة قريش . - 00:20:54

في سبيل ذلك ثم يتحداهم بما هو اهون عليهم من الحرب وبما ليس فيه اراقة دم واحدة وبما يحسنونه لم يأتهم بباب بعيد عنهم وانما اتى لهم بباب يحسنونه الا وهو ايش - [00:21:23](#)

البيان فقال لهم كما قال سبحانه وتعالى وانظروا الى هذه الاية والى وضوحاها والى تمامها والى يعني جلائها. قال سبحانه وتعالى وان كنتم في ريب انتم الان تعارضوا تعارضوا النبي صلى الله عليه وسلم تقولون ساحر تقولون مجنون تقولون كذاب ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فايش - [00:21:41](#)

فاتوا بسورة من مثله عدل ام ليس عدلا تمام العدل تنقل يعني في بعض الایات بس هنا نزل الى سورة نزل بهم الى سورة والا فقد جاء جاء قبل ذلك عشر سور وجاء فليأتوا بحديث مثله - [00:22:06](#)

ها فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين شوف العجب في الاية التالية فان لم تفعلوا وايش؟ ولن تفعلوا تحدي مع تبكيت وتخزية واخبار عن المستقبل. يعني هذا - [00:22:30](#)

الدالة فيه على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من جهات الجهة الاولى انه تحداهم فاعجزهم الجهة الثانية انه تحداهم ثم اخبر عن المستقبل انهم لن يفعلوا فلم يفعلوا فاي دليل اعظم من هذا واي حجة اقوى من هذه - [00:22:59](#)

العجب انه هذا يا عمر قد تكرر في القرآن يعني الله يكرر عليهم مرة بعد مرة وفي اكثر من موضع من القرآن يعيدهم التحدي ليس انه مرة واحدة وهكذا وانما يعاد عليهم التحدي في كل مرة - [00:23:22](#)

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة وفاتوا عشر سور مثله مفتريات - [00:23:40](#)

وكذلك في سورة يومنس يوجد اية وهنا في سورة البقرة فاتوا بسورة من مثله فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين في سورة الطور يتكرر يتكرر هذا التحدي ثم نجد ان - [00:23:57](#)

العرب قاطبة قد عجزت عن ان تأتي بمثل هذا القرآن ولم تنجح في هذا النزال ولا في هذا التحدي وانما فشلوا فيه فشلا ذريعا فعلت حجة الاسلام وارتقت اعلامه وثبتت - [00:24:16](#)

صحة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به طيب هل هذا هو الدليل الوحيد ايضا مع قوة هذا الدليل ووضوحاه وجلائه لاحظوا الان هذا الدليل يقوى ايش - [00:24:38](#)

الدليل الاول والدليل الاول يقوى طب احنا ما نقول الدليل الاول النوع الاول من الادلة يقوى هذا الدليل والنوع الثاني يقوى الدليل الاول طيب ومع ذلك ايش ومع ذلك ايش - [00:24:55](#)

لا لا ومع ذلك لم تنتهي الادلة مع كون هذه الادلة واضحة وقوية. طبعا في هذا الثاني في خلينا في الاول الاول اللي هو كان في الكمال الاخلاقي يوجد كتب - [00:25:12](#)

اعتنى بهذا الجانب وهي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله ومناقبه الشمائل المحمدية وحتى في صحيح البخاري في كتاب داخل صحيح البخاري عن فضائل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

والكتب التي في السيرة كلها داخلة تحت هذا لانه تجد فيها وان كانت يعني قد تتضمن موضوعات كثيرة اخرى الا انك تجد فيها شيئا من هذا المعنى. اما الدليل النوع الثاني من الادلة - [00:25:44](#)

فمن ايش مين يعرف منكم كتب في هذا النوع الثاني احسنت كتاب النبأ العظيم لمحمد عبدالله دراز من افضل الكتب واهماها في ذلك وايضا دلائل الاعجاز دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجورجاني. احسنت - [00:25:58](#)

وكتاب بيان اعجاز القرآن للخطابي وكتاب اعجاز القرآن باقي اللان جيد وغيرها من الكتب هذا كتاب اعتنى به المسلمين. من قديم جيد لاحظوا احنا لسه ما نتكلم عن الاعجاز اللي يسمى الاعجاز - [00:26:21](#)

العلمي والمكتشفات هذا باب اخر الحين نتكلم فقط عن الاعجاز اللي تم التحدي فيه العرب للناس ان يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا نعم. نعم صحيح صحيح من بحوث اللغة العربية ايضا عناء في ذلك صحيح. لكن الجميل كتب الاعجاز التي ذكرتها لكم فيها تفصيل

يعني خاصة اه طبعا من افضلها واسهلها حق دراز. النبأ العظيم. كتاب تقشعر له الجلود حقيقة يقشعر له الجلود من قوة الحق الذي فيه وقوه البرهان الذي فيه - 00:27:09

بتثبتت ما تؤمن به وهو نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. عجيب وهذا يعني ادراز اعتمد فيه على شيء يمكن ان يجعله نوعا ثالثا. لو تسجل النوع الثالث من الدالة - 00:27:24

طب انتم ايش بكم عسانين من يوم ما نمت كوييس ولا المدرسة ولا ها طاب وعايد ها عمر كيف حالك يا مين قبل شوي شفت واحد ينفع نسيت مين طيب - 00:27:40

اه النوع الثالث النوع الثالث على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هو طبيعة المرحلة اذكرها بعدين نصوغها طبيعة المرحلة التي عاش فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:57

وطبيعة علوم العصر التي كانت موجودة و قدرات النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية من حيث كونه اميا لا يقرأ ولا يكتب ثم النظر في محتويات هذا القرآن تبين لك انه لم يكن لم يكن يمكن لاحد - 00:28:21

في تلك المرحلة ان يأتي بمثل هذا القرآن. ولا كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي به عليه صلاة الله وسلامه فصار هذا النوع مركب من كم طرف ثلاث اطراف. الطرف الاول - 00:28:43

البيئة الثاني انه النبي صلى الله عليه وسلم الثالث محتويات القرآن هذا مع بعذه الثلاثة اذا نظرت اليها ستردك انه ما في شيء ليس له مثيل ولم تكن تلك الموضوعات متداولة في ذلك العصر. ولا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدرس عند اهل الكتاب ويعرف

بعض علومهم - 00:28:56

وحتى ورکزوا في هذی هذی داخلة ظمن النوع الثالث حتى الموضوعات التي اتی بها القرآن وبلغها النبي صلی الله علیه وسلم ما عند اهل الكتاب لم یتفق معهم في كل شيء فيها - 00:29:22

بل اتفق معهم في اشياء وكان اتفاقه معهم في تلك الاشياء دليلا على نبوته لانه لم يطلع عليها وخالفهم في اشياء وكانت مخالفته ایاهم ایضا دليلا على نبوته لانه من این من این له ان يخالفهم بهذا - 00:29:36

العلم والقوة واليقين ثم بعد ذلك يتبيّن في بعض ما خالفهم فيه من ادلة اخرى صدق النبي صلی الله علیه وسلم وصدق ما جاء في القرآن حتى في بعض التفاصيل البسيطة - 00:29:55

مثل ايش آآ مثلا احستت في سورة يوسف نعم بسورة يوسف اه طبعا هذی تفصيلة هذا تفصيلة يسيرة جدا يعني ما بس شوف سبحان الله لاحظوا في القرآن لما يأتي ذكر موسى عليه السلام دائمآ ايش يا ابراهيم؟ يذكر الملك ايش باسم ايش - 00:30:11

فرعون فرعون فرعون فرعون فرعون لكن لما تيجي قصة يوسف مع انه في مصر ايه الملك وقال الملك تمام؟ تتعجب طب طب ماشي تروح للتوراة - 00:30:35

الآن موجودة تروح للتوراة شوف قصة يوسف مفصلة في التوراة تفصيلا اكثرا من القرآن من حيث الحجم ايش كانت ايش مكتوب فيها عن الملك اللي هناك؟ فرعون. فرعون فرعون فرعون - 00:30:51

جيد تروح للقرآن الملك الملك ليش ما انفك القضية الا في القرن الماضي لما اكتشف حجر اظنه يسمى حجر رشيد اللي هو فيه فكت فيه اللغة القديمة المصرية لانه كان مكتوب فيها يعني حروف وحروف لغة تقارنوا بينها استطاعوا ان يفكوا اللام - 00:31:06

وكان بواحة فتحت لهم تاريخا قديما في مصر فوجدوا ان المرحلة تلك التي كان يعيش فيها يوسف عليه السلام هي مرحلة الملوك الهكسوس وليس مرحلة الفراعنة شوف تفصيلة دقيقة بسيطة ولا تنتبه لها اصلا - 00:31:30

لكن مخالفة القرآن طبعا القرآن لم يخالفهم في اشياء هذی وانما فقط وانما خالفهم في امور عظيمة يعني مثلا من اهم الامور التي خالف فيها النصارى اساس العقيدة خالفهم في التثليث - 00:31:46

وقرعهم تقريرا شديدا على هذه القضية وخالفهم فيما هو اوضح عند النصارى من هذه القضية وهي قضية ايش الصلب وما قتلواه

وما صلبوه لانه تعرف هو خلاصة الدين النصرانية كرمز والصلب - 00:32:01

فالقرآن يأتي بكل وضوح حسب من الذي يستطيع ان يخالف اهل الكتاب؟ اصلا عند العرب يا شباب عند العرب لو ترجعوا تقرأوا في التاريخ تعرفوا ان العرب كانوا يعتبروا اهل الكتاب هم العلماء هم العرب - 00:32:21

معترفين بانهم ليسوا مثل هؤلاء هذول اهل الكتاب اللي عندهم العلم بالامم السابقة والتاريخ وكذا حتى لمن يعني بعدين صار في تعاون بين الطرفين حتى على اساس انهم يعني بيسقطوا النبي - 00:32:36

صلى الله عليه وسلم فكان المشركون الوثنيون من قريش يرجعون الى اهل الكتاب ويستعينون بعلومهم لاحظوا كان في اهل كتاب وكان فيه العرب عامة العرب. عامة العرب لا علاقه لهم بهذه العلوم - 00:32:49

واهل الكتاب متقوقعين على انفسهم بهذه العلوم والكتاب ما يسمى بالكتاب المقدس لم يكن يعني يعطى للناس ومتداول وبيع في المكتبات بحيث انه في واحد مثقف يعني يعني يروح يتحقق يروح ياخذ الكتاب المقدس ولا التوراة ولا الانجيل ويروح يقعد - 00:33:06

يقرأ فيها ويتعرف على تلك العلوم. لا طيب تخيلوا شباب في نفس تلك المرحلة لا وبعدين ايش اعتقادات العرب الاستقسام بالازلام وأد البنات ها الطيرة اللات والعزى الة ينفعون ويضرون وما ادري ايش يعملون وهي اشجار واصنام عند الكعبة ثلاث مئة وستين صنم - 00:33:24

جيد ثم يخرج من بينهمنبي كريم لم يعرف الا بالصدق والامانة والاخلاق. ومن صميم النسب شريف من اشرافهم ولم يقل انا ملككم ولا وانما قال انما ادعوكم لعبادة الله الذي خلقكم وخلق السماوات والارض - 00:33:49

وهذا الكتاب الذي من عنده وان كنتم في ريب من صحة هذا الكتاب وتظنون انه من عندي فدونكم الزمن هياخذوا اجمعوا احشدوا اجمعوا سادة العرب شعراءهم اذهبا الى اندیتهم وايتوا بمثل هذا الكتاب فان استطعتم فهذا دليل على ان هذا القرآن من - 00:34:11

البشر لانكم استطعتم ان تعارضوه وان لم تستطعوا فمعناه انه خارج عن قدرة البشر وانه من عند الله. ثمرأيتم اوئلک اهل الكتاب اتيتكم في هذا الكتاب بما ليس عندهم من العلم - 00:34:31

ووافقتهم على بعض ما عندهم من العلم. وصححت لهم بعض بعض من حرفوا فيه مما كان عندهم من العلم ايش هذا شيء مدهش مهول ولذلك طبعا شواحدنا لسا ما تكلمنا عن درجة الفصاحة والبيان وما تكلمنا عن اخبار اليوم الاخر الموجودة واللي تكلمنا عن لسا - 00:34:45

المستقبلية التي ستحصل ولا احنا بس نتكلم عن انه اتى بعلوم وبمواضيع متعلقة باهل الكتاب توافقهم في شيء تصح لهم في شيء تقرعهم وتبكتهم في اشياء ما هذا يعني امر عظيم عجيب - 00:35:10

في غاية العظمة والجلال مما يزيد المؤمن ايمانا بآيات بنبؤة النبي صلى الله عليه وسلم دققة بس معيش هل هذا هو الدليل الوحيد هذا النوع الثالث من الادلة. النوع الرابع وهو قريب منه - 00:35:30

قريب منه ان هذا القرآن الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وصفة النبي صلی الله عليه وسلم نفسها فيها موافقة لما جاء من الاخبار والانباء السابقة الموجودة عند اهل الكتاب التي فيها خبر من الله بان نبيا - 00:35:50

بعث وهذا النبي الذي سيبعث او الذي بعث عليه صلوات الله وسلامه جاءت صفتة واسمه وامته على نحو ما تم الاخبار عنه سابقا وهذا الباب باب شريف اعني به علماء المسلمين علماء المسلمين - 00:36:14

والفوا فيه وجمعوا فيه ما يعرف العنوان العام اللي يسموه ايش؟ في هذا الباب ايش تعرفوا ايش اسمه يسموها اليش بابل بشارات بشارات الكتاب المقدس او الكتب السابقة بالنبي صلی الله عليه وسلم - 00:36:39

هذا باب الفوا فيه المعاصرن خاصه الفوا فيه ايش صارت فيه دراسات قوية دراسات قوية حتى انه حصلت مناظرة من المناظرات مؤخرا نظرة يعني كبيرة بين بعض اه المختصين في هذا المجال وبين بعض - 00:36:56

وساوسة في هذه النقطة تحديدا وصار يعني اه جمعت الادلة وال Shawahid واستعمل الباحثون المسلمين في هذا الزمن القدرات اللغوية الجديدة يعني صار في عندنا باحثين عندهم لغة لغة عبرية مم قوية وصار عندنا باحثون عندهم اللغات القديمة عموما - 00:37:14 واللغات اي لغة متصلة او لها اتصال بالكتب المقدسة يونانية على السرير الى اخره من مجموعي هذا خرجت لنا دراسات جمعت النصوص الواردة في الكتاب المقدس ما يسمى بالكتاب المقدس اللي يجمع التوراة والجيرة والعهد القديم العهد الجديد وبعض الرسائل الالخرى - 00:37:39

مع تحريفها يعني الان دعك مما اصلا وهو موجود مما كان موجودا وليس موجودا الان وانما ما هو مطبوع اليوم مما حرف بقيت فيه بقايا ليس بقية واحدة بقايا تثبت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:02

وهذا الان باب كما قلت شريف طبعا من الكتب التي فيه في كتب كتاب وكتيب يسير صغير اسمه هل بشر الكتاب المقدس بمحمد صلى الله عليه وسلم الدكتور منفذ السقار - 00:38:24

هل بشتغل الكتاب المقدس محمد صلى الله عليه وسلم؟ الدكتور منفذ السقار وفي كتاب آآ كتاب مجلد كبير عن بشارات اه البشارات او بشارات اه اهل الكتاب في النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك - 00:38:38

آآ وكتب اخرى كثير هذا الباب اعنى به الباحثون المسلمين في هذا الزمن كثيرا انا نقلت مجموعة من النصوص منتخبة نقلت مجموعة من النصوص المنتخبة في كتاب سابقات نقلت يعني يمكن خمسة ستة نصوص من - 00:38:54

نصوص في اهل الكتاب طبعا من الكتب ايضا المعتبرة في هذا الباب كتاب براهين النبوة كتاب ابراهيم النبوى لمن سامي عامري وهناك كتيب ايضا لشخص لديه حتى تتمكن في اللغة العربية - 00:39:11

اه اسمه فيصل الكاملي المؤلف كتاب كتيب اسمه يجدونه مكتوبا عندهم مكتوبا عندهم يجدونه مكتوبا عندهم جيد لاحظ نحن نتكلم عن نفس الشخص ركزوا شباب نحن نتكلم عن نفس الشخص - 00:39:28

الذى ثبت كمال صدقه وامانته وثمام اخلاقه وتجده وعن نفس الشخص الذي تحدى بهذا الكتاب العزيز تلك الامة الكبيرة ان يأتوا بمثله وعن نفس الشخص الذي اتهم من العلوم بما ليس - 00:39:46

بما لم يكن عندهم ولا عند ابائهم الاولين وبنفس الشخص الذي جاء مطابقا للبشارات السابقة نحن نتكلم عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظروا كيف تتطاير الادلة على ايش - 00:40:01

على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم لذلك لما نحن نقول انه نحن لا نقول ان ان الاسلام هو الدين الحق لمجرد انا ولدنا عليه وانما لانه يمتلك هذه البراهين - 00:40:19

يمتلك هذه البراهين طبعا شباب انا ما ذكرت الا شيئا من انواع الادلة والبراهين والا لا يزال المجال واسعا اذكر لكم نوعا خامسا نختتم فيه ولا خلاص النوع الخامس من انواع الادلة التي تثبت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:34

الاخبار المستقبلية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى وجاءت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحقق وقوع كثير منها - 00:40:54

وهذا التحقق لم يكن تحقق عاديا لان الوعد اصلا لم يكن وعدا عاديا بعض الوعود تلك التي جاءت في كتاب الله جاءت وعدو جاءت وعدوا اشبه ما تكون ليس الخبر فقط وانما بالخبر المتضمن للتحدي - 00:41:14

يعنى يخبر الله سبحانه وتعالى عن طريق نبيه صلى الله عليه وسلم بأنه سيحصل كذا هذا الذي سيحصل ما له اي اشياء مرتبطة بالواقع الان جيد والاخبار ما يقول انه يمكن يحصل - 00:41:35

له يحصل وليس فقط سيحصل ها وانما بنحو سيحصل مع التحدي لمن يرفض هذا الحصون مع التحدي ومنه ما ذكرت لكم قبل قليل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن - 00:41:53

تفعلوا شوف الخبر المستقبل عن انهم طب سؤال بالله يا شباب سؤال الان ايش التوقع لو ان شاعرا من شعراء العرب اتى بشيء

استنفذ طاقته ليتحدى الناس كلهم في تلك المرحلة عن ان يأتوا بمثل قصidته - 00:42:16

التوقع انه ايش ؟ انه ستعارضه. وهذا اصلا كان موجود اصلا. هو اصلا كانت كلها ميدان تنافس في البيان. وهذا يجي وهذا يعارضها وهذا يأتي كذا وهذا وبعدين ينتخبو العرب ويقولوا هذى افضل - 00:42:40

وهذى كذا والى اخره تمام فالمتوقع بناء على المعطيات الموجودة انه ما دام جاء وقال اتحدى احدا يأتي مثل هذا الكتاب ليس فقط اتحدى انه هو لا في سياق اصلا اناس - 00:42:50

يعني شف لو جا الناس ما حد منهم مهتم اصلا لا الناس هذا هذا مجالهم ثم الناس عندهم معاداة شديدة له صلى الله عليه وسلم. وجالسين تراخ دمائهم يعني حتى سفكت دمائهم - 00:43:05

في هذا السبيل ما هو ناس يعني القضية عندهم مصرية. قضية قضية اسقاط النبوة مصرية. فیأتیهم النبی صلى الله عليه وسلم ولسانه الحال ما يحتاج تقتلوه. ليش ما يحتاج سعادتكم يروحوا في الحروب ليش - 00:43:21

ما يحتاجوا ابدا ولا تتكلفوا نفسكم بشيء هذا القرآن ولا تأتوا بمثلي كاملة سورة تبرك في اعدل من كذا فان لم تفعلوا لقوا ايش ولن تفعلوا شف الخبر المستقبلي المتضمن التحدي المليء الاعجاز - 00:43:36

طب هل هذا هو الخبر الوحيد اخبار مستقبلية كثيرة تأتي وتقع ويصدق فيها قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي الذي يبعد ثم يأتي الذي يبعد ثم يأتي الذي يبعد - 00:43:57

الى اليوم نحن نعيش ونرى تجدد هذه الاخبار ووقوع صدق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عطنا يا محمد اذا باقي في هذا الكأس طيب مثال اخر على الاخبار التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم اما في القرآن او في السنة - 00:44:16 ووقدت وفيها اسلوب والله عجيب وهي اية في سورة الحج يقول الله فيها من كان يظن من كان يظن ان لن ينصره الله اللي هو اللي ينصر الله مهدا - 00:44:43

شف من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما قال طائف المفسرين السماء هنا ما علاه سقف البيت - 00:45:09

والسبب اللي هو الجبل ولقطع ليقطع نفسه اي ليشنق نفسه وليمت قبل ان يرى تحقق هذا الوعد فيفتاظ من كان يظن ان لن ينصره شف اقول لك يعني تقرأ القرآن تعرف انه من عند الله ما فيه - 00:45:25

هذا كلام الله والذى بلغه محمد رسول الله ما فيه من الذي يستطيع ان يتحدى الناس بهذه الطريقة من الذي يستطيع ان يخاطبهم بهذا الخطاب ها ؟ يعني ليس فقط انه ان شاء الله العاقبة حميدة ان شاء الله يعني لا - 00:45:47

من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب ولما وحتى لما يأتي باعتراضاتهم هم المشركين وانه انه حتشوف يعني حتشوف يا محمد ها - 00:46:05

يأتي الرد بغاية التحدي والوضوح ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون. ريب المنون اللي هي حوادث الدهر. يعني بتعرف يعني زيه زى الناس حيجي يوم حيطح حيموت حيروح حينتهي. ام يقولون شاعر - 00:46:27

نتربص بهم قل تربصوا فاني معكم من المتربيين انتو تقولون المتربي ممتاز يلا انا متربي معاكم ونتنظر طيب دار الزمان ودورته ايش صار دخل مكة فاتحا ويقول من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل دار كذا فهو امن ومن دخل - 00:46:46

ثم يعفو عنهم ثم يكسر الاصنام تلك التي توارثوها على مر السنين. ويقول جاء الحق وذهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا ايش تبغي دليل اكثرا من كذا على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:10

لسه احنا لسه ما ذكر كمان كثير من التفاصيل هو لسه بس يذكر بس اطرافا من الامثلة امبراطوريتان كبيرتان تتصارعان الحرب بينهما سجال فارس والروم هذه تغلب تلك كانت الغلبة عموما لفارس - 00:47:30

تلك المرحلة قضية يعني هاي قضية بعيدة ثم يأتي القرآن بوضوح ثم يأتي الخبر الصحيح انه لثقة ابي بكر الصديق بهذا الوعد القرآني يراهن المشركين مراهنة على ان هذا الخبر سيقع الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض. هذا الان خبر مستقبلي ولا

00:47:47 خبر ماضي -

خبر عن ماضي غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون سيفلبون تركها مفتوحة طيب تخيلوا لو ما صارت في بضع سنين لو ما صارت الحرب قرروا كذا انهم يتسامحوا - 00:48:13

ايش حيصير في الاسلام انت هنا طيب لو هذا ومثل ما انتصر الفارس في المعركة اللي قبله ينتصروا في هذي ايش حيصير في الاسلام طيب لو اتحاربوا والروم فازت على فارس ولكن مو في بضع سنين وانها في بضع عشرة سنة. ايش حيصير - 00:48:34 طب ليش اصلا يأتي هذا الوعد ليش يعني اذا اذا بنقيسها بالقياس البشري ليش المخاطرة؟ يعني ليش؟ ليش الانسان يعرض الرسالة والدعوة لمراهنة يعني ما لها دخل لأن الله هو الذي اخبرني ذلك - 00:48:54

والرسول عليه الصلاة والسلام ليس عليه الا ان يبلغ فيبلغ ويقول الف لام ميم التي هي من عند الله وفيها لفت انتباه عجيب الف لام ميم شيء جديد بالنسبة للعرب ما يعرف افلام ميم عين سين قاف - 00:49:12

في اية اخرى حين سين قاف كاف ها ياء عين صاد حا ميم طاء سين ميم طاء سين غلت الروم بعدين اقول لهم وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين - 00:49:30

هذا الحين الدليل الوحيد عن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هذا مثال من النوع الكم الخامس النوع الخامس من الادلة احنا كان عندنا نوع اول. النوع الاول اللي هو صدقه وامانته. كم كم مثال فيه - 00:49:45

ثم النوع الثاني ثم النوع الثالث من ادلة ثم النوع الرابع من ادلة لواحظوا نحن نتكلم عن الادلة التي تحتشد على محل واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم. تحتشد - 00:50:00

على محل واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار المستقبلية احنا ذكرناكم منها الان؟ ثلاثة صح وهناك الكثير عندك في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابت الصحيحة - 00:50:13

يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن امور كثيرة ستقع في هذه الامة ثم تقع بالحرف منها احسنت لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه الضعينة هذى المسافرة ستسافر - 00:50:29

تقطع اطراف مساحات مسافات في الجزيرة العربية ما تخاف الا الله يعني سيسنن الامان الامن طيب انت عشان انت ما تتصور الان ما تتصور قد ايش هذا الكلام بعيد قديش هذا كلام بعيد عن التصورات - 00:50:49

جيد متى تتصور لما تروح البخاري وتشوف عدي بن حاتم لما سمع هذا الحديث لانه هذا الحديث رواه ليس فقط خباب او سمعه خباب فقط وانما حتى عدي بن حاتم. احسنت ثلاث شغلات. وعده فيهن وعده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:08 او اخبر فيها. واحدة منها انه هذا الامان الذي سينحصل حتى انه المرأة المسافرة ستسافر ولا تخاف احدا ما في لصوص ما قطاع طرق انت عشان تتصور انت الحين تظن ان القضية سهلة - 00:51:24

عدي بن حاتم وهو يسمع هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم يقول وانا اقول في نفسي اين دعاء رطيء طيب هو قبيلته ها لانه النص هذا اللي فيه آعدي بن حاتم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:39

المنطقة الشمالية من الجزيرة العربية. انه تسير تسير الضعينة من الحيرة. الحيرة هذى في العراق اه الى لا لا ليست الى صناع منطقه اخرى نسيت الان وهي في داخل الجزيرة العربية - 00:51:55

فهي منطقة قريبة من منطقة طيء في الطريق وعدي بن حاتم هو سيد من سادات طيء وابن حاتم الطائي. جيد؟ ويعرف انه كان في قبيلتهم فرسان شغلتهم ايش وهذا اصلا كان شي سائد في الجزيرة العربية هذى - 00:52:11

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستسيير الضعين من كذا الى كذا يقول انا اقول في نفسي اين دعاء طيء يعني كيف حيخلوها طيب ولكنه كان بعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق - 00:52:35

ثم يقول له اعجب منها وهو انكم ستخترون كوز كسرى او ستأخذون كوز كسرى عشان تعرف قديش القضية كانت غير متخيلا عدي بن حاتم سأله عجيبة سؤال عجيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كسرى ابن هرمز الفكرة دا؟ ايوة يعني ما

يكون كسرى ثانى - 00:52:51

يعنى مثلا واحد في تشابه اسماء في كثرة مثلا يعني يا رسول الله انت تكون ناخد كنوز كسرى من هرمز يعني فاهم الفكرة انه انه احنا في الجزيرة العربية قبائل متفرقة وكذا كيف - 00:53:23

قال عدي بن حاتم ها فلقد عشت حتى رأيت الضعين تسافر من كذا الى كذا لا تخاف الا الله وحتى رأيت كنوز كسرى قد حازها المسلمين ولئن طالت بكم حياة لترون الثالثة اللي هي ايش - 00:53:39

اللي هي ليفيضن المال حتى ما يقبله احد يعني ترى انه المال يفيض ها؟ بعضهم قال في عمر ابن عبد العزيز وبعضهم طيب ايضا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بخروج الخوارج - 00:53:58

وهذا من اصح الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر انه يخرج قوم ها؟ يحرر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم يقرؤون القرآن لا يتتجاوزن تراقيهم يمرقون من الدين - 00:54:15

كما يمرق سهم من الرمية يخرجون على حين فرقة من المسلمين يخرجون على حين فرقة من المسلمين. متى خرجوا في الفتنة اللي بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنه تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق - 00:54:34

مین اللي قتلهم علي رضي الله تعالى عنه وهذا من الادلة التي يستدل بها العلماء على ان علي رضي الله تعالى عنه هو الكان هو هو الذي كان معه الحق في تلك الفتنة - 00:54:53

جيد تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق ثم بعدها بقليل يحدث حدث اخر طبعا لاحظوا صار القتال وصارت القضية وفي خبر سابق فعلي ابن ابي طالب يقول ابحثوا عنه ثم النبي صلى الله عليه وسلم وصف احد القتلى - 00:55:06

ومشوه الخلقة اه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وصفته. فاخذ علي ابن ابي طالب يبحث فيه بين القتلى الى ان وجده ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله او او نحوها يعني ذكر ذكر ثم قال هو اصلا قال - 00:55:22

بان اه لان اخر من السماء الى الارض احب الي من اقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل آآ وذكر هذا الحديث. طبعا هذا الحديث مروي من - 00:55:39

كما قال الامام احمد صح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرة عشرة طرق مختلفة عن الصحابة في ثبوت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تجد ايضا خبرا اخر - 00:55:49

يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن ابن علي قال ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتهم وال المسلمين. ويأتي في الزمن ويدور اصلا انت لما تقول الحسنة وقت النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عمره - 00:56:02

تغير جيد طيب ماذا لو مات الحسن في الطريق ماذا لو لم يبلغ الى تلك المرحلة متى سيتفرق المسلمين؟ النبي صلى الله عليه وسلم حذر من التفرق هل يأتي في بالك انه سيصلح به بين طائفتين المسلمين؟ ما هذا - 00:56:16

تدور عجلة الزمان ويفترق المسلمين ثم يتنازل الحسن رضي الله تعالى عنه ويكون تنازله سببا في وحدة المسلمين وسميت سمي ذلك العام بعام الجماعة ولعل الله ان يصلاح به بين فئتين - 00:56:32

يا مسلمين. الى اخره من الاخبار. في اخبار ما تحققت الا بعد ازمنة طويلة جدا. شوفوا يا اخوان مثلا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي تحفظونه جمیعا حديث جبریل - 00:56:51

المشهور لمن قال ما الاسلام؟ ما الایمان ايه ولكن في اشياء حدثت مؤخرا حتى ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاة يتطاولون في البنيان وهكذا تتواتي الاخبار النبوية التي يصدق او التي تصدق ويأتي تصديقها في الواقع - 00:57:01

وهذا ليس هو الدليل الوحيد ولا الباب الوحيد ولا النوع الوحيد من الادلة التي يستدل بها على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي باب فيه امثلة كثيرة وهو باب واحد من الابواب - 00:57:25

والا فعندنا اخبار الكتب السابقة وعندنا اعجاز القرآن وعندنا وعندهنا ما النتيجة من هذا كله ما النتيجة من هذا كله؟ النتيجة من هذا كله هي ان يكون لدى المسلم اليقين التام - 00:57:44

اليقين الذي يجعل القلب نابضاً متنفساً لهذه الحقيقة الكبرى العظمى وهي أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله قد بعثه خاتماً للأنبياء والمرسلين وانزل عليه هذا الكتاب العظيم - 00:58:05

هذا الحقيقة ممكناً تقول طيبة احنا عارفين لا هذه حقيقة عظيمة جداً وهذه الحقيقة ستسأل عنها في قبرك من ربك ما دينك من نبيك من نبيك؟ حين تقول وانت مفروض عليك ان تقول في التشهد - 00:58:31

اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمداً عبده ورسوله. فرق ان تقول وشهاده ان محمداً عبده ورسوله وانت تقولها من طرف لسانك وبين ان تقول وشهاده ان محمداً عبده ورسوله وانت تتذكر - 00:58:53

هذا الموضوعات اللي اخذناها في الدرس التي تبين لك قطعية ويقينية نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فتشهد انت شهادة. تعرفوا الشهادة ايش تكون؟ مبنية على ايش؟ العلم لاحظ انت ما تقول - 00:59:09

ا ه فقط تقول محمد رسول الله انت ايش كل مرة تقول ايش تقول؟ اشهد اشهد انت لازم تتفكر في كلمة اشهد يا شباب كلمة اشهد هذي ترى من اشرف من اشرف من اشرف - 00:59:23

ما تقوله في اليوم بل من اشرف اشرف ما تقوله في عمرك شهادة عظيمة كبيرة. اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمداً عبده ورسوله اذا هذي الثمرة الاولى اللي هي ايش - 00:59:38

قوة اليقين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاتار ايضاً تعظيم هذا النبي تعظيم هذا النبي الكريم و اه توقيره والتأدب معه لانه امر عظيم ان يكون رسول الله رسول الله - 00:59:53

امر عظيم يجب ان يتأنب الانسان معه و اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ووري التراب فلا تزال سنته حية وميراثه حاضراً اه وامته شاهدة فمطلوب منك ان تحترم ميراثه - 01:00:16

وان توقر سنته وان ترعن وصاياه هذا كله من تعظيمك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الثمرة الثالثة التمرة الثالثة هي الایمان التام بانه لا طريق لا طريق يصل الى الله - 01:00:36

الا عبر رسوله حين تقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمداً عبده ورسوله انت هنا تعلم ان دورك ان تتبع هذا النبي وان تعرف انه ان الفلاح كل الفلاح - 01:00:59

في تتبع خطواته وفي ان تلزم غرزه عليه صلاة الله وسلامه. وان هدایتك وشرفك بقدر ما تتبع خطوات هذا النبي الكريم عليه صلاة الله وسلامه ومن هنا تعلم مقدار الحرمان العظيم الكبير - 01:01:17

الذى يقع فيه كثير من المسلمين في هجرانهم او تقصيرهم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة احواله واهديه في اليوم والليلة واحواله في السلم وال الحرب وفي المجتمع في في البيت وخارجه ومن ثم - 01:01:38

اما نتيجة نقص التعظيم زائد نقص العلم يحصل قلة الاتباع وتمام الاتباع يأتي من الامرين التعظيم والتوقير والعلم بسنته باحواله بهديه ولذلك حتى ترى اللي ينشغل في العلم الشرعي - 01:01:56

بعض الناس ينشغل في العلم الشرعي وينشغل بقال فلان وقال فلان. حتى لو كانوا من علماء الامة الكبار لا شك علماء الامة لهم قدرهم ونستفيد منهم ونقلدهم بما يسع فيه التقليد - 01:02:20

جيد لكن هذا لا يعني ابداً ان تضع الحواجز بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم وانما اصلاً دور العالم هو ان يقربك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:41

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد والعون والبركة وان يغفر لنا ويرحمنا وان يهدينا ويسددنا اللهم صلي على محمد وعلى اه محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اه ابراهيم انك حميد مجيد - 01:02:57

وبارك على محمد وعلى اه محمد كما باركت على ابراهيم وعلى اه ابراهيم انك حميد مجيد - 01:03:08